عدد خاص

ISSN 2170 - 1725

مَجَلّةُ البُحُوث والدّرَاسَات القَانُونيَة والسّيَاسيَة

تصدر عن كلية الحقوق *جامعة سعد دحلب. البليدة* السنة الأولى – العدد الأول – 1432 هـ/ 2011 م

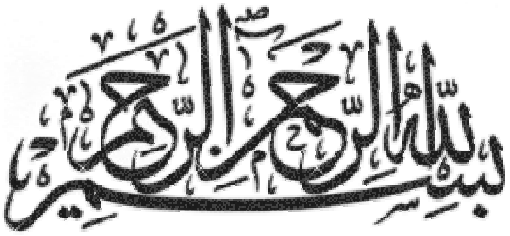
بسم الله الرحمن الرحيم

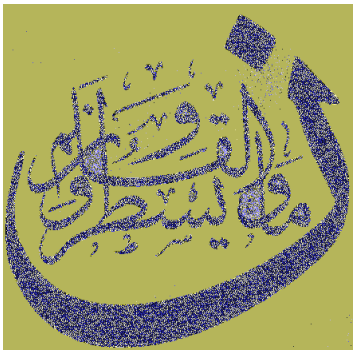

مجلة

البحوث والدراسات القانونية والسياسية

مجلة كلية الحقوق * جامعة سعد دحلب * البليدة *

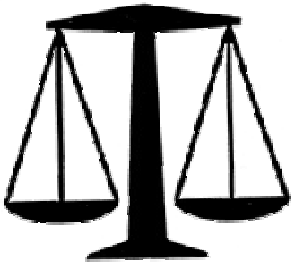

المقالات المنشورة لا تعبر ّ بالضرورة عن رأي المجلة

بمقتضى محضر اجتماع المجلس العلمي لكية الحقوق جامعة سعد دحلب ، المنعقد بتاريخ 23 فيفري 2009 م . قررت الكلية إصدار مجلة علمية على التفصيل التالي.

العنوان

مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية

وهي مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية. تعنى بالبحوث والدراسات القانونية والسياسية. **تصدر عن كلية الحقوق. * جامعة سعد دحلب. البليدة ***

جميع المراسلات توجه باسم عميد كلية الحقوق
العنوان : طريق الصومعة ص. ب: 270. البليدة.
الهاتف / الفاكس (من داخل الوطن) :
025 - 43 – 38 – 63
الهاتف / الفاكس (من خارج الوطن) :
00. – 213 – 25 – 43 – 38 – 63
يمكن أن ترسل المقالات العلمية أيضا إلى البريد الإلكتروني التالي : MEJJAJI@MAKTOOB.COM

قواعد النشر في المجلة

أولا – يشترط في الدراسات والأبحاث المراد نشرها ما يلي :

1. أن تكون متسمة بالعمق والجدية، ويلتزم الباحث بالمنهج العلمي.
2. أن تكون الهوامش في آخر الدراسة، مع ضرورة إعطاء المعلومات البيبليوغرافية كاملة.
3. أن يكون البحث مكتوبا بالإعلام الآلي ومطبوعا في أربع (04) نسخ ، مرفقا بقرص.
4. أن لا يزيد البحث عن 20 صفحة (A4) بنط 18. نوع الخط Simplified Arabic . الهوامش 03 سم من كل الجهات. ونوع خط الهوامش : Simplified Arabic . بنط 12.
5. أن لا يكون البحث قد أرسل للنشر في مجلة أخرى.

ثانيا – تخضع الأبحاث المرسلة إلى المجلة للتحكيم قبل نشرها.

ثالثا – ترتب الموضوعات وفق اعتبارات موضوعية وفنية.

رابعا – يحكم عضوان في كل مقال ، وفي حالة الاختلاف يحكم عضو ثالث ، وتقوم إدارة المجلة بإعلام أصحاب الأبحاث المرسلة بقرار المحكمين بخصوص أبحاثهم.

خامسا – لا يعاد نشر أي موضوع من موضوعات المجلة إلا بإذن كتابي من إدارتها.

سادسا – لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيئة التحرير إلا لأسباب تقتنع بها هيئة التحرير، وكان ذلك قبل إشعاره بقبول بحثه للنشر.

سابعا – لا تدفع المجلة مكافآت مقابل البحوث المنشورة، ما لم تكن بتكليف.

هيئة التحرير

المدير العام مسؤول النشر

الأستاذ الدكتور / بن شويخ رشيد – عميد كلية الحقوق.

رئيس التحرير

الدكتور خالد بوشمة

مدير التحرير

الدكتور رامـي حليـم

أعضاء هيئة التحرير

- الدكتور مسعود يخلف.
- الدكتورة بن ناصر وهيبة.
- الدكتور محفوظ برحماني.
- الدكتورة بن عودة زواوي مليكة.
- الدكتور قاسمية جمال.
- الدكتورة بوحفص نعناعة.
- الدكتور محمودي عبد العزيز.
- الدكتور حميدة حسن.
- الأستاذ خريف عبد الوهاب.
- الأستاذ بوبكر مصطفى.
- الأستاذ سويرة عبد الكريم.
- الأستاذة زلاسي بشرى.

سكرتيرة المجلة

نوال فرجوني

الهيئة الاستشارية

- الأستاذ الدكتور محمودي مراد. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور قزو محمد أكلي. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور العيد حداد. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.

- الأستاذ الدكتور العشاوي عبد العزيز. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور بلقاسم أحمد. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور سرير ميلود. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور سعيد يوسف محمد يوسف. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الأستاذ الدكتور تشوار جيلالي. كلية الحقوق. جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان.
- الأستاذ الدكتور محمد سعيد جعفور. كلية الحقوق. جامعة مولود معمري. تيزي وزو.
- الأستاذ الدكتور أعراب بلقاسم. كلية الحقوق. جامعة امحمد بوقرة. بومرداس.
- الأستاذ الدكتور بلمامي اعمر. كلية الحقوق. جامعة فرحات عباس. سطيف.
- الأستاذ الدكتور زروتي الطيب. كلية الحقوق. جامعة الجزائر.
- الأستاذ الدكتور عمار مساعدي. كلية العلوم الإسلامية. جامعة الجزائر.
- الأستاذ الدكتور إدريس الفاخوري. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية. جامعة محمد الأول. وجدة. المملكة المغربية.
- الأستاذ الدكتور الحسين بلحساني. كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية. جامعة محمد الأول. وجدة. المملكة المغربية.
- الأستاذ الدكتور شواخ الأحمد. كلية الحقوق. جامعة حلب. الجمهورية العربية السورية.
- الدكتور سمار نصر الدين. كلية الحقوق والعلوم السياسية. جامعة جيجل.

- الدكتور بوسهورة نور الدين. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور خالد رمول. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور بن رقية بن يوسف. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور جمال محي الدين. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور خليل عمرو. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتورة براف دليلة. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور الغوتي مكامشة. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور شرقي محمود. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور سنيني محمد. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور جبار صلاح الدين. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور شربال عبد القادر. كلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.
- الدكتور سرير عبد الله. كلية العلوم السياسية والإعلام. جامعة الجزائر.

محتويات العدد

افتتاحية 12
كلمة المجلة 13
كلمة السيد رئيس جامعة سعد دحلب بالبليدة 14
الهيئة العلمية والتنظيمية للملتقى 16
محاور الملتقى 17
توصيات الملتقى 18
مداخلات الملتقى 19
دور القضاء في تحديد مستحقات الزوجة والأطفال
الدكتور إدريس الفاخوري 20
البناء بالزوجة بين الدخول الحقيقي والحكمي على ضوء الاجتهاد القضائي الجزائري
الدكتور خالد بوشمه 38
الاجتهاد القضائي الفرنسي في مجال تعدد الزوجات
الأستاذة شريف هنية 46
أحكام الكفالة في القانون الجزائري على ضوء الاجتهاد القضائي للمحكمة العليا
الأستاذة عمارة مسعودة 56
الاجتهاد القضائي في مجال الولاية على أموال القصر
الأستاذ عيسي أحمد 78
تنفيذ الأحكام القضائية الأجنبية في مواد الأحوال الشخصية
الدكتور بلمامي عمر 103
دور القاضي في تحديد مفهوم التكييف والنظام العام في إطار تنازع القوانين

الدكتور نور الدين بوسهوة 118
الاجتهاد القضائي في مجال إثبات وتسجيل الزواج العرفي المتنازع فيه
الأستاذ حسين بلحيرش 128
المفهوم القضائي للشقاق المستمر بين الزوجين كسبب للتطليق في قانون الأسرة الجزائري
الأستاذ عبدو أحمد 152
تغيرات مبدأ الرضائية وفق الاجتهاد القضائي الجزائري في الطلاق بالخلع
الأستاذ صديق سعوداوي 164
قيد النظام العام على الاجتهاد القضائي في الزواج المختلط
الأستاذة زلاسي بشرى 172
مبدأ الاحتياط في ثبوت النسب في الفقه الإسلامي وتطبيقاته في الاجتهاد القضائي الجزائري
الأستاذ مصطفى مناصرية 186
الخلع بين الرخصة و الحق الأصيل دراسة نقدية في ظل الاجتهاد القضائي والفقه الإسلامي
الأستاذة نظيرة عتيق 198
الطعن في الأحكام القضائية الصادرة بالطـلاق
الدكتور عمرو خليل 206
التطليق للضرر المعتبر شرعا في الاجتهاد القضائي الجزائري
الدكتورة دليلة براف 213
نظم توثيق عقد الزواج في دول المغرب العربي
الأستاذة صارة بن شويخ 219

افتتاحية

ظلّت فكرة إنشاء مجلة خاصة بكلية الحقوق بجامعة سعد دحلب تراود القائمين على هذه الكلية طيلة عدّة سنوات ، إلا أنّ المهام الإدارية الكبرى كانت العائق الأكبر الذي حال دون تحقيق هذه الفكرة ، إلى أن تأكّد العزم ، وتكاتفت الجهود ، ليكتب لهذا المولود الجديد أن يرى النور.

فيسعدنا أن نثري الساحة القانونية في الجزائر بهذا المولود الجديد وهو :

مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية

وهي مجلة علمية أكاديمية محكمة نصف سنوية. تعنى بالبحوث والدراسات القانونية والسياسية. وتصدر عن كلية الحقوق. * جامعة سعد دحلب. البليدة * .

وأملنا أن تضفي هذه المجلة جوا من التنافس العلمي بين الباحثين والدارسين ، كما نأمل أن تسهم قي بعث النشاط العلمي في المجالين القانوني والسياسي في بلدنا الحبيب الجزائر.

وفي الأخير ، أملي من السادة الأساتذة والباحثين والدارسين أن يسهموا في إنجاح هذا المولود الجديد بما تجود به قرائحهم من مقالاتهم العلمية في المجالين القانوني والسياسي، وكل ذلك في سبيل خدمة العلم وأهله.

والله الموفق

المدير العام مسؤول النشر

الأستاذ الدكتور / بن شويخ رشيد – عميد كلية الحقوق

كلمة المجلة

بمناسبة انعقاد الملتقى المغاربي "الاجتهاد القضائي في مجال الأحوال الشخصية" يومي 03/02 مارس 2011

بكلية الحقوق. جامعة سعد دحلب. البليدة.

ارتأت إدارة المجلة أن يكون العدد الأول

مخصصا لأشغال هذا الملتقى

كلمة السيد رئيس جامعة سعد دحلب بالبليدة

الأستاذ بابا أحمد عبد اللطيف

السادة والسيدات المسؤولون بجامعة سعد دحلب بالبليدة .

السادة ممثلو جهاز العدالة.

السادة الأساتذة الضيوف من الدول المغاربية الشقيقة.

السيد ممثل مؤسسة hanns-seidel الألمانية بمنطقة المغرب العربي الداعمة للملتقى.

السادة الأساتذة الضيوف من مختلف جامعات الوطن.

السادة المدعوون من مختلف القطاعات.

السادة أساتذة كلية الحقوق بجامعة سعد دحلب بالبليدة.

السادة ممثلو وسائل الإعلام المختلفة.

أبناؤنا الطلبة والطالبات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تنظم كلية الحقوق بجامعة سعد دحلب بالبليدة هذا الملتقى المغاربي الهام في مجال الأحوال الشخصية، ويتناول بالدراسة، التطورات الحاصلة في العمل القضائي في نطاق قوانين الأحوال الشخصية.

ولقد شكل صدور قانون الأسرة الجزائري سنة 1984 أهمية بالغة باعتباره الإطار القانوني الوحيد الذي صار يحكم العلاقات الأسرية، مما يستدعي التعرض للجوانب التطبيقية في الموضوع.

وإن الوجه الحقيقي والصورة الكاملة والواضحة لأي تشريع، لا يظهر إلا في الجوانب التطبيقية والعملية، من خلال القضايا التي تعرض على المحاكم، وعندها يمكن الحكم على هذه التشريعات بما لها وما عليها.

إن هذا الملتقى يتناول بالدراسة الأحكام والاجتهادات القضائية ، لمعرفة مدى ما توصل إليه القضاء في تطبيق وتفسير وشرح أحكام قانون الأسرة ، بعد أن مر على صدوره أكثر من عشرين سنة من التطبيق في الجزائر.

كما أن هذا الملتقى سيمكننا من التعرف على النقائص والصعوبات التي تواجه القضاة في التعامل مع النصوص القانونية، ومدى انسجامها مع أحكام الشرع ، والواقع المعيشي الذي تعيشه الأسرة الجزائرية ، وكذا بعض التطورات الحاصلة في المجال العلمي.

وبالنظر إلى أن قانون الأسرة الجزائري الصادر سنة 1984 يعتبر حديثا في منطقة المغرب العربي، فإنه وبدون شك قد تأثر ببعض هذه القوانين. لأن شعوب هذه المنطقة تتقارب في تقاليدها وأعرافها وتركيبتها السكانية ، فضلا عن عامل اللغة والدين .

ولهذا كان لزاما علينا في هذا الملتقى الهام أن نتعرف على تجارب هذه الدول في التعامل مع قضايا الأسرة ، ومعرفة التطورات الحاصلة في الساحة القضائية ، والحلول الاجتهادية التي توصل إليها القضاء في تطبيقهم لأحكام قوانين الأحوال الشخصية في هذه الدول.

كما أن هذا الملتقى سيمكن من الوقوف على أهم التعديلات التي مست مدونات الأحوال الشخصية في هذه الدول، والأسباب الموجبة للتعديل، خصوصا وأن قانون الأسرة الجزائري قد تم تعديله في سنة 2005. مما يستدعي دراسة هذه التعديلات الجديدة وتقييمها، والوقوف على الاجتهادات والتطبيقات القضائية في الموضوع.

ولقد استضافت كلية الحقوق مجموعة من الأساتذة الخبراء المتخصصين في مجال قوانين الأسرة من الدول المغاربية الشقيقة ، ومن جامعات الوطن ، ومن جهاز العدالة ، لدراسة وإثراء المحاور المدرجة في جدول الأعمال.

والشكر موصول لكم جميعا على تلبيتكم دعوة جامعة سعد دحلب وتحملكم مشقة السفر في سبيل خدمة العلم ، وهي رسالة نبيلة نتحملها جميعا كأساتذة باحثين، للرقي بمجتمعاتنا إلى مصاف الدول المتقدمة.

ولا شك أن المداخلات القيمة ستسلط الضوء على مختلف تجارب الدول المغاربية في مجال القضاء الأسري ، مما سيسهم في تعميق المعارف العلمية للأساتذة المتخصصين، والمهتمين بقضايا الأسرة والمجتمع ، ويدعم مسار التكوين لطلبة الليسانس والماستر تخصص الأحوال الشخصية بكلية الحقوق.

ولا يسعني في النهاية إلا أن أتمنى لكم جميعا التوفيق والنجاح في مسعاكم النبيل، وفقكم الله وسدد خطاكم ، وأعلن رسميا عن افتتاح أشغال هذا الملتقى ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الأستاذ الدكتور بابا أحمد عبد اللطيف

رئيس جامعة سعد دحلب بالبليدة

اهيئة العلمية والتنظيمية للملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى

الأستاذ الدكتور بابا أحمد عبد اللطيف. رئيس جامعة سعد دحلب بالبليدة

رئيس الملتقى

الأستاذ الدكتور بن شويخ الرشيد عميد كلية الحقوق بجامعة سعد دحلب بالبليدة.

اللجنة العلمية للملتقى

الدكتور بوسهوة نور الدين. رئيسا.

الأستاذ الدكتور سرير مولود	الدكتور بوشمة خالد
الدكتور خليل عمرو	الدكتور سنيني محمد
الدكتورة براف دليلة	الدكتور يخلف مسعود
الدكتور فاتح ربيعي	الدكتورة أخام مليكة

الأستاذ اسطمبولي محي الدين

لجنة التنظيم

الدكتور غوثي امكامشة رئيسا

الدكتور محي الدين جمال	الدكتور رمول خالد
الدكتور بن ناصر وهيبة	الدكتور برحماني محفوظ
الأستاذ ضويفي محمد	الأستاذ صرصاق عبد الحميد
الأستاذ كرنيش بغداد	الأستاذ عكروم عادل
الأستاذة علواش نعيمة	الأستاذ عقاب عبد الصمد

الأستاذ شريط وليد

محاور الملتقى

محاور الملتقى هي :

المحور الأول : الاجتهاد القضائي في مجال انعقاد الزواج، ويتضمن: القضايا المتعلقة بالخطبة، وبانعقاد الزواج (أركان وشروط وأحكام عقد الزواج)، وحقوق وواجبات الزوجين.

المحور الثاني : الاجتهاد القضائي في مجال انحلال الرابطة الزوجية وآثارها، ويتضمن: طرق الطلاق (الطلاق بالإرادة المنفردة، الطلاق بالتراضي، التطليق والخلع، التفريق للنشوز، الردة، تغيير الدين، اللعان)، وآثاره (العدة، النفقة والمسكن للمعتدة، القضايا المتعلقة بالحضانة، النسب).

المحور الثالث : الاجتهاد القضائي في مجال النيابة الشرعية، ويتضمن: الأهلية، والوصاية، والحجر، والكفالة، وأحكام الغائب والمفقود والمواريث.

المحور الرابع : الاجتهاد القاضي في مجال تنازع القوانين في الزواج المختلط. وتنفيذ الأحكام الأجنبية في مجال الأحوال الشخصية.

توصيات الملتقى

خرج الملتقى المغاربي في الاجتهاد القضائي في مجال الأحوال الشخصية بالتوصيات على النحو التالي :

انعقد ملتقى مغاربي في كلية الحقوق جامعة سعد دحلب البليدة يومي 02-03- 2011 بحضور ثلة من الباحثين من مختلف جامعات الوطن ومن بعض جامعات تونس و المغرب.

وبعد عرض المداخلات والمناقشات خلص المشاركون إلى التوصيات التالية :

- أولا : تطوير أحكام الأسرة بما يحافظ على الثوابت الشرعية و يساير روح العصر.

- ثانيا : توحيد المرجعية الفقهية في الاجتهادات القضائية في المنطقة المغاربية.

- ثالثا : توحيد التشريعات العائلية في المنطقة المغاربية.

- رابعا : اعتماد الاختصاص الوظيفي للقضاة في مجال الأحوال الشخصية مع العناية بالتكوين المستمر.

- خامسا : إنشاء مركز مغاربي للدراسات ، يعنى بالاجتهادات القضائية في المنطقة المغاربية.

- سادسا : تكثيف الملتقيات التي تساهم في ترقية الاجتهادات القضائية المغاربية.

والله ولي التوفيق

مداخلات الملتقى المغاربي

"الاجتهاد القضائي في مجال الأحوال الشخصية"